المجموعة الأولى

السامبا تسعى للتأهل.. باستغلال شيخوخة الأسد الكاميروني

يرجح سجل البرازيل المثالي أمام الفرق الافريقية أن مباراتها اليوم ضد الكاميرون ضعيفة المعنويات في المجموعة الأولى بكأس العالم لكرة القدم لن تكون سوى نزهة.

وتبدو الكاميرون - التي تأكد خروجها من البطولة دون أن تسجل أي هدف - كأنسب منافس يمكن أن يواجه البرازيل صاحبة الضيافة متذبذبة المستوى التي لا تزال تبحث عن إيقاعها ولم تقدم الأداء المنتظر حتى الآن.

وتملك البرازيل أربع نقاط من أول مباراتين وتحتاج لنقطة واحدة لتتأهل إلى دور الستة عشر وهو أمر يبدو سهلا أمام الكاميرون التي واصلت عروضها الضعيفة في مشاركتها السابعة في كأس العالم.

وبدأت مشاكل الكاميرون حتى من قبل السفر للبرازيل بعد أن تجاهل اللاعبون رئيس الوزراء فيلمون يانج ثم رفضوا ركوب الطائرة في احتجاج بشأن المال.

وبعد الهزيمة 1-صفر أمام المكسيك تلقت الكاميرون هزيمة ثقيلة 4-صفر أمام كرواتيا وخرج الكسندر سونج مطرودا في الشوط الأول بعد اعتدائه بالمرفق على لاعب منافس كما حاول بنوا اوسو ايكوتو نطح زميله بنيامين موكاندجو قرب نهاية المباراة.

ووصف فولكر فينكه تصرف ايكوتو وموكاندجو بأنه مشين وفتح الاتحاد الكاميروني لكرة القدم تحقيقا في الواقعة.

وقال فينكه «سلوك بعض اللاعبين لم يكن مرضيا. ليس من المقبول رؤية مثل هذه الأشياء».

ولعبت البرازيل ست مباريات أمام فرق افريقية في كأس العالم وفازت فيها جميعا.

من مباريات البرازيل

وكانت المباراة الأولى ضد زائير في 1974 وهي مباراة اشتهرت بعد خروج لاعب من الفريق الافريقي من الحائط الدفاعي اثناء ركلة حرة للبرازيل ليسدد الكرة بعيدا وهو ما ادى لحصوله على انتار.

وتبع ذلك فوز صعب على الجزائر 1 -صفر عام 1986 ثم 3 -صفر على الكاميرون في 1994 في طريق البرازيل للفوز بكأس العالم للمرة الرابعة ثم انتصار على المغرب بعد ذلك باربع سنوات.

كما فازت البرازيل 3 -صفر على غانا عام 2006 في دور الستة عشر ثم 3-1 بسهولة على ساحل العاج في كأس العالم الماضية.

لكن الكاميرون فازت على البرازيل في اخر مواجهة بينهما وكانت في كأس القارات عام 2003 وسجل صمويل ايتو الهدف الوحيد.

ولا تزال البرازيل تبحث عن مستواها الذي قدمته في طريقها لاحراز لقب كأس القارات العام الماضي وتعادلها مع المكسيك بدون أهداف يوم الثلاثاء الماضي اوقف مسيرة من عشرة انتصارات متتالية.

ويفتقد خط وسط البرازيل الالهام وفشل في تزويد المهاجم نيمار بالمساحة والتمريرات التي يحتاجها.

وقال المدافع ديفيد لويز «عندما نقارن بين كأس القارات وكأس العالم فالأمر مختلف. كل الفرق استعدت لكأس العالم. المستوى اليوم مرتفع للغاية».

بينما قال الظهير الايسر مارسيلو «العديد من الفرق درست طريقة لعبنا لذلك الأمور أصعب الآن. نعلم اننا نستطيع تقديم ما يطلبه سكولاري لكن هذه هي كأس العالم. كل مباراة أصعب من السابقة».

المكسيك وكرواتيا.. دروع اوتشو أمام رصاصات ماندزوكيتش

لاعبو منتخب كرواتيا

ستشهد المباراة الحاسمة بين كرواتيا والمكسيك التي سيسعى فيها الفريقان للبحث عن مكان في دور الستة عشر لكأس العالم لكرة القدم مواجهة بين ماريو ماندزوكيتش العائد للتهديف وجويرمو اوتشوا حارس المكسيك الذي اظهر قدرة فريدة لبيقي على آمال فريقه قائمة.

وسيتطلع ماندزوكيتش - السلاح الهجومي الأساسي لمنتخب كرواتيا - لإضافة المزيد الى الهدفين اللذين سجلهما في الفوز 4 -صفر على الكاميرون عقب عودته من الاصابة لكن العقبة التي ستواجهه ستكون الحارس العملاق اوتشوا الذي مثل حجر عثرة في طريق البرازيل نحو الفوز في مباراة الفريقين يوم الثلاثاء الماضي.

وستكون الجائزة التي سيحصل عليها الفائز بالمباراة التي ستقام في ريسيفي بالمجموعة الأولى مكانا في دور الستة عشر بينما تدرك الكسيك التي تملك اربع نقاط من مباراتين ان التعادل سيكون كافيا لعبورها للدور التالي.

وتحتاج كرواتيا بقيادة المدرب نيكو كوفاتش للفوز في ظل تأخرها بنقطة واحدة وراء المكسيك والبرازيل لكن التعادل سيكون كافيا اذا ما حققت الكاميرون التي ودعت البطولة بالفعل واحدة من أكبر المفاجآت على الاطلاق امام البرازيل في مباراة ستقام في الوقت نفسه في برازيليا.

وإذا ما ارادت كرواتيا التاهل لدور الستة عشر فان هذا يتطلب أن يكون ماندزوكيتش «28 عاما» مهاجم بايرن ميونيخ في أفضل حالاته. وغاب ماندزوكيتش عن المباراة الأولى لمنتخب بلاده التي خسرها امام البرازيل 3-1 بسبب الايقاف.

وقال ايفان بريشيتش زميل ماندزوكيتش الذي ترك بصمته في الفوز على الكاميرون بعد ان سجل هدفا رائعا من مجهود فردي «من الرائع عودة ماندزوكيتش، إنه واحد من أفضل المهاجمين في العالم».

واضاف «اللعب مع لاعبين مثله ومثل «لوكاء موديرتش و«ايفان» راكيتيتش يعطي حافزا كبيرا لانهم يدفعون كافة اللاعبين للتقديم افضل ما لديهم».

واثبت اوتشوا بتصديه بشكل رائع لمحاولتين من نيمار الى اي مدى كان عنصرا حاسما في المباراة التي تعادلت فيها المكسيك بدون أهداف مع البرازيل وهو اللقاء الذي انهى مسيرة انتصارات الدولة المضيفة في عشر مباريات.

وفاز اوتشوا ليبعد ببراعة ضربة رأس من نيمار في الشوط الأول ليعيد للأذهان ذكريات التصدي الشهير لجوردون بانكس حارس مرمى انجلترا لمحاولة بيليه في كأس العالم 1970.

لم تصدى اوتشوا لتسديدة قوية من المهاجم البرازيلي في الشوط الثاني قبل ان يبعد ضربة رأس من نياجو سيلفا من على خط المرمى قبل نهاية اللقاء ليترك البرازيل في مواجهة الكاميرون في مباراة حاسمة.

ومضى بريشيتش قائلا «المكسيك تتسم بالسرعة والمهارة وقدم اوتشوا مباراة رائعة أمام البرازيل لكننا اذا استطعنا تكرار نوعية الاداء الذي قدمناه أمام الكاميرون فانني أعتقد اننا سنملك فرصة جيدة لتصدر المجموعة».

ولم تبلغ كرواتيا دور الستة عشر في كأس العالم منذ حصولها على المركز الثالث في 1998.

ومن المستبعد أن يجري كوفاتش الكثير من التغييرات على تشكيلته لكن لاعب الوسط المهاجم ماتيو كوفاشيتش قد يعود للتشكيلة على حساب سمير البرازيلي المولد وهو واحد من عدد محدود من اللاعبين الذين قاطعوا في الثالث أمام الكاميرون.

ولدى المكسيك عادة في تجاوز دور المجموعات حيث بلغت مراحل خروج المهزوم في اخر خمس بطولات لكأس العالم.

وسيواجه متصدر المجموعة الأولى صاحب المركز الثاني في المجموعة الثانية والعكس. وسللتقي هولندا مع تشيلي في اخر مباراة للفريقين في المجموعة الثانية ليحددا من سيحسم صدارة المجموعة.

المجموعة السادسة

نيجيريا تعزز آمالها للتأهل.. بالفوز على البوسنة بهدف نظيف

اقصى المنتخب النيجيري نظيره البوسني من بطولة كأس العالم بعد فوزه عليه بهدف نظيف، في اللقاء الذي جمع بينهما في الجولة الثانية لحساب المجموعة السادسة على ملعب أرينا باناتال، ليحصد ثلاث نقاط مهمة تقربه من التأهل إلى الدور الثاني.

وسجّل هدف نيجيريا الوحيد في اللقاء اللاعب بيتر أوديمنجي في الدقيقة 28، ليرتفع بذلك رصيد نيجيريا إلى اربع نقاط في المرتبة الثانية خلف المنتخب الأرجنتيني «6 نقاط»، فيما بقي رصيد المنتخب البوسني خال من النقاط ويودع البطولة رسمياً.

ويكفي المنتخب النيجيري التعادل في المباراة الأخيرة له ضد الأرجنتين ليصعد لدور الـ 16 كثاني المجموعة خلف الأرجنتين، بصرف النظر عن نتيجة المباراة بين إيران والبوسنة.

وتميّز اللقاء بين المنتخبين بالإثارة والسرعة والندّية العالية، تخلله إضاعة كم كبير من الفرص التهديفية من قبل الفريقين، وشهد جدلاً تحكيمياً بعدما ألغى الحكم هدفاً صحيحاً للبوسنة في الشوط الأول كان كفيلاً بتغيير مجريات اللقاء.

منذ بداية الشوط الأول أبدى الفريقان نوايا هجومية وتبادلا المحاولات الهجومية، لاسيما المنتخب النيجيري بتحركات وسرعة الثلاثي الهجومي الخطير أحمد موسى وأوديمنجي وايميتيك في عمق وأطراف ملعب البوسنة، وأضاع الفريقان عديد الفرص لتسرّع لاعبي الفريقين وتألق الحارسين كذلك.

في الدقيقة السادسة علت تسديدة أوديمنجي عارضة المرمى البوسني بقليل، ليرد عليها البوسني بيسيتش بعدها بدقيقة بتسديدة علت العارضة، وفي الدقيقة 21 ألغى الحكم النيوزلندي بيتر أوليري، هدفاً بداعي التسلل سجله البوسني دزيكو، لكن الإعادة التلفزيونية أثبتت خطأ قرار الحكم، وأضاع دزيكو «د 26» فرصة هدف محقق بعد انفراده بالحارس الذي أبعد تسديدته عن مرماه، ليتبادل بعدها الفريقان اضاعة الفرص وسط تألق حارسي مرمى الفريقين.

في الدقيقة 28 وضع النيجيري أوديمنجي حداً لمسلسل إضاعة الفرص بتسجيله هدف التقدم، بعد استقباله عرضية ايميتيك الأرضية من الجهة اليمنى، وسط اعتراض لاعبي البوسنة على الحكم مطالبين باحتساب خطأ على ايميتيك، لكن الإعادة أثبتت صحة قرار الحكم ولا وجود لأية خشونة بدنية، ورغم محاولات البوسنيين ادراك التعادل إلا أن الشوط الاول انتهى بتقدم نيجيري.

في الشوط الثاني أظهر المنتخب النيجيري تفوقاً بدنياً واضحاً على المنتخب البوسني الذي بدا التعب والإرهاق على لاعبيه في وقت مبكر من الشوط، ووجدوا صعوبة في مجاراة النيجيريين.

لاعبو نيجيريا استغلوا العامل البدني تكتيكيا عبر محاولة الاحتفاظ بالكرة أكبر قدر ممكن لارهاق البوسنيين من خلال اجبارهم على الركض خلف الكرة، ما دفع المدرب سافيت سوسيتش للمغامرة باجراء ثلاثة تبديلات بوسنية في غضون أول ربع ساعة من الشوط في محاولة لتنشيط الفريق بدنياً.

وحاول البوسنيين إدراك التعادل لاسيما في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء عبر الكثرة العددية في ملعب نيجيريا، وحرم القائم الأيمن كرة دزيكو من دخول المرمى في الثواني الأخيرة من عمر اللقاء، ليطلق بعدها الحكم صافرة اللقاء معلناً نهايته وخروج البوسنة من البطولة.

الصورة:

لاعبي نيجيريا يحتفلون بالفوز

مباريات اليوم		
المباراة	الساعة	القنوات الناقلة
هولندا x تشيلي	7 مساء	بي ان سبورت
أستراليا x إسبانيا	7 مساء	
كرواتيا والمكسيك	11 مساء	
الكاميرون والبرازيل	11 مساء	